

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح

له من الله الرحمن الرحيم **سئل** الامام العلامة ابو حامد
 ابراهيم عن قوله تعالى فاذا سوتناه الاين ما الشويه وما النسخ والروح
 فقال السويه فعل في المحل القابل للروح وهو الطين في جو الارض والنفثه
 في جو الارض وبالصفية وتغير المراح فانه كما انقل النار ايضا حضا
 كالنار والحجر ولا رطبا حضا كما يلتصق النازك بركب كل ركب فالله
 مركب لا يشعل منه النار بل لا بد من تركب خاص وذلك ان تزداد الطين
 الكثيف في اطوار كالمعتر حتى يصير نياتا لطيفا دبشت به النار وتشتغل
 منه ذلك لكر الطين جردان يشبهه الله كما خلقنا جود خلق في اطوار
 متعاقبه قصير فيما نام بالمره الا في قصير ما فمشرق القوة المجرم
 المكونه التي في كل حواس **كأنما** فعل وانك للوجود من ثم صلحد
 صفوه المولد وهو اوتى الى الاعداد في قصير رطبه معطيه الرحم ويرج
 به في المره فيرد اعدد كذا اعتدلا لم يفتح الرحم عز تافير وادبشاه
 حتى يهي في الصفوا استواسيه الاجرا الا اخاه اليه من صور على العسر
 الروح واسما كما كالتبيله التي يتغير عددها في الارض لعمول النار
 واسماها والمطعم عند نام الاستواء والصفوا في حقا ادها
 روحا يد بها وتغير وبعيد بفيض العا الروح من جود احواد الحي
 الواهب لكل مستحق ما سحفة وكل مستحق عما قبله على قدر قبوله
 واحكامه التي عن كل ولا ينفع والسويه عبارة عن هذه الاهدال المردوده الى
 النطفه في الاطوار السابقه بها الى هذه الاستواء واعتدال **الصل** واما النسخ
 فانه عبارة عما اشعل نور الروح في قبيله النطفه والنفثه صورته ونسخه
 اما صورته فخراج الهوى من جود النسخ في جود النفثه حتى يسجل
 الحبل القابل للبار والبع سبل الاعداد صور البع الذي هو سبل في جود
 الذي يحيا في السبب غير محال وقد يكتفي بالسبب لفظ الذي

وهو حصل السبب على سبيل المحار وان لم يكن لفظ المتعارفه على صور
 السبب على لفظ المتعارفه لعموله كما عصف اليد عليه وتقولوا لا ينقما
 معتم والعض عبارة عن الحبل نوع تنسج في العضبان يبازيه وتبخته
 اهدال الحضور عليه او بالمدنوع بالعض عن نسيجه العصور والاسقام
 عن سببه الاسقام وكله كغير البع عن نسيجه البع وان لم يكن على صور البع كما
 قيل في السبب الذي استعمله الروح في قبيله قلت هو مقدر في القابل
 وصفه في القابل اما صفه الفاعل بما جود الاله الذي هو مجموع الوجود
 وهو في عينه على كل حال في قول الوجود في الوجود الى حقيقة وجوده
 وجبر عن تلك الصفة بالقدرة ومثاله فيض نور الشمس على كواكب
 للاستغارة عن ارتفاع احوال بعضها والقابل للاستغارة هو المنقولات
 دون الهوى الذي لا يكون له واما صفه القابل الاستوى على الاعداد
 الحاصل بالنسويه كما قال الله سبحانه سوتناه فما له صفاه الجدير فان المره
 التي بشره الصداح منها لثقل الصور وان كان الصور ومحاذيه ليد المره
 فاداسفل الصيقيل لصفها كما اذا حدثت الصقاله له حدثت فيها الصوره
 من ذلك الصور الحاديه بها ذلك كذا يحصل الاستواء والاعداد في النطفه
 حدث فيها الروح من غير تغير في الحال الا ما حدثت الروح ان لا قبله لتغير
 المحصول الاسوي الا ان لا قبله ان الصور فاستند في الصور على
 المره في حكم الوهم من غير تغير حرف في ذي الصور وانما لم يكن ذلك من
 قبل لان الصور لم يكن حده لان تنفيغ في المره بل لان المره لم يكن
 حقيقه قابله فان قيل فما النقص قلنا لا ينقص من النقص ما ينقص من
 فضان الماس لانها على البدر مثلا فان ذلك في نطقه عبارة عن انفسا الحزم
 من لما عا في انا وانفساله باليد بل ينقص منه ما ينقص من فضان نور الشمس على
 الحائط وقد غلط قوم في نور الشمس ايضا فظنوا ان ينقص ساعه من نور
 حرمه الشمس فينقص الحائط وينسطر وهو خطأ ان نور الشمس يحدوث

فيه

كدوت شي يناسبه الزيادة وان كان انقص في الخط المثلون نقصان
 الصورة على المرءة من في الصورة لا في اتصال غير صور الاستلاء والاضالة
 المرءة بل على معنى ان صور الانسان ملاسب كدوت صورها بما هي
 المرءة المعالفة لما كاه الصور وليس في اتصال الا النسبة المحررة
 فكل كالمحور الالهى **سبحه** وتفاوت الوجود في كل ما به فالله والوجود
 عنه للنص **فصل** فان قبل ودر ذكر التنوير والبعث في الروح والحقيقة
 وهو هو حال في البدن حلول الماني انا انما حلول العرش في الجواهر ام هو
 حوهم بنفسه فان كان جوهرا في حوهم غير فان كان غير فان
 مكانه القلبي والبعث اخرج فان لم يكن غير فكيف يكون حوهم
 عن حوهم **فصل** هذا سؤال عن الروح الذي لم يود لو سئل على
 اسئلته ولم في كشفه لمن ليس له اهلا فان كتب من اهلا فاسمع العلم
 ان الروح ليس كسبحه حل البدن حلول الماني الاناوه هو من كقول
 او البصائر حلول السواد في الاسود والحلم في الحالم بل هو حوهم وليس
 بعرض غير نفسه ويعرف خالفة وبدل الحمولات والعرش لا يصفه
 الصفت ولا حوهم لان الجسم قابل للصفة والروح لا تقسم لانه لو القسم
 كان ان يعمد حوهم منه علم بالشيء والكل الا حوهم بل كالمس الواحد معينه
 يكون في حاله واحد عالما بالشيء اهلا به فيما صدر في محل واحد
 والسواد في حيز العرش حال متناثر وفي حيز من العرش غير حال فلا
 يما حيز واحد والمحل للشيء واحد حوهم وشخص واحد حال وهذا متناص
 والحلم والحلم في واحد حوهم محال فله هو والحد لا يسم
 وهو ما يتلو العلماء والعلا بان لا يسم الى شي لا يستعمل في لفظ اخرى
 غير ان يكون اجزا منه الكل ولا كل منها فالجزا لان مراده ما يورد العالم
 بعول ان الواحد في حيز واحد اجمع الوجود وانما جمع ما به حوهم
 الانسان في كونه انسا فان الروح واحد من حيلها فانما انما في نفسهم

حوهم

خلق ايمان يكون تخيرا اذ لم يختر بنفسه والكل الذي لا يختر بل اوله
 هندس به وعقله وانما هو من حوهم بين حوهم بل كان كل واحد من
 الطرفين بلقي من الوسط غير ما لمع الا في حوهم ان يعم بالوجه الذي بعناه
 هذا الطرف علم والوجه الا حوهم فيقول عالما اهلا في حاله واحد في حيز
 وهو حال في كيف لا يود من وسط سطح من حيز اذ لا يتجزا ان الواحد الذي
 يجاد به انزه غير الوجه الا الذي كان انزه فان الواحد لا يكون شيئا غير في
 في حاله واحد ولو كان الصبي اذا جاز واحد حوهم استبان بما ذلك الوجه
 دون الاخر فاذا انتزاعه لا ينقسم وانما لا تفرق في ثبوت انه قائم بنفسه وانما
 من اصله فان قيل في حقيقة هذه الحقيقة في حقيقة هذا الجوهري وما جده
 تخلقه بالبدن وهو في الحقيقة خارج عنه ومقتله ان ينص عليه فلما
 لا هو اذ لا يخرج ولا ينقسم ولا ينصل لان جميع الاضداد لا تضاد الا تضاد
 بالحسنة والحسين وبقا بقا عندنا فقلنا بالضرر انما ان الحد اهل علم لا هو
 خال من جميع الظاهر هو الجوهري فاذا انتمت الشيء الضدن فان قيل فما هو في
 حيزه فله هو من غير الحول في الحال والاضداد الاجسام والاحصاء الحيا
 فان ذلك مضاف الاجسام التي هي عرض في جسم بل هو في حيزه عن حيزه القواض
فصل وان قيل في روح رسول الله صلى الله عليه وسلم من انشأ هذا السر
 حقيقة الروح فلما كان الاقربا فاقوله لان الناس في ان حوهم حوهم انما
 من على نفس العافية فلا يقوله لا يعرفه في صفة الله سبحانه فكيف في الروح الانسنا
 ولهذا السر الكبرية والحقيقة ومن كما العائمة اعلمت ذلك وحلوا
 الاجسام اذ لم يحلوا او حود الاجسام اشار اليه وترقا على الجواهر المحل
 على الحسنة وما الحاق ان يفي حوهم الحسنة فانتبهت حوهم وترقا حوهم
 العائمة الا شعوبه والحيز له وان يفي حوهم او حود الا في حيزه فان قيل لا
 حوهم كشف هذا السر مع هو فلما انتم احوال ان يكون هذه الصفات في حيزه
 فاذا ذكرت هذا البعض لم يكن وقال ان نفسه نفسك ما هي صفة الاله
 كما كرمي الالهة نفسك وان قيل لهما احوال ان يكون هذه الصفة لله
 ولغيره لهما صفاتنا انهم والوا لا يسئل في ذوات الحلال ان يجمع اشياء في

كل م

مكان واحد وسهل البصاير حتى لا يمكن ان يثبت لانه انما اجماع
حسب في مكان واحد لانه لو اجماع لم يثبت احد هاهنا الاخر وقد يكون
اثبات كل واحد منهما ليس في مكان مما حصل العسر والفرقان ولكن لا يجمع
سوادان في جوار واحد حتى قبل التلازم متضادان فان قيل هذا كما جرى
في اجوابه فلما جوابه انه انما اخطا وايقظوا ان التمسك لا يمكن ان يحصل
المسئلة اجوابها انما كان كسب في مكان والى ان اليونان لسواد في
جوهري ومنه والى التمسك واختتمه كالاجزاء المحل في واحد من
الكون والطعم والبرودة والرطوبة في جسم واحد فان اجماعها والبرودة في مكان واحد
ولكن هو على كسبه البرودة عندها وجماعها في الطعم في اليونانية
لا يمكن ولا يمان فيتم العلم عن اراده والتمه بطلانه وان كان كسب في احد
فان يقال فيكون يمسك عليه كسبان يدها في مكان اولي فان قيل هي
دليل على اجماعها ما ذكره في العلم من البرودة وهو ان هذا التمسك واساس
والاجسام وصل اليه كسبان في حق الروح فلما هي ما كان قولنا الانسان في
عالم قادر على بصيرته كسبان كسب كسب في نفسه لانه ليس ذلك
اخر الوصف ذلك البراهة عن المكان والحجم للمحصر وصفه الذي اخرج
وصفه انه يقوم اي قائم بذاته وكما سواه موجوده بل ذاته بل ليس للاشياء
من ذاتها الا اجسام انما هو الوجود عن عالمه على الجارية والوجود الذي
ذاتي وليس في ذاته وهذا كقوله في القوميه لقيس الاستدراك **فصل**
فان قيل قد ذكر في معنى التسمية والبرودة والروح ولم يذكر في معنى التسمية في الروح
وانه تعالى في معنى التسمية في نفسه فان كان وجوده به في علمه اثباتا
بصاير وجودها به وقد ثبت في العلم في حاله في اساطين عالمه
ولم يثبت في معنى الروح وان كان معناه انه من البراهة في العلم القالب مما
يعمل على المثل على السال فيقول القدر عليه من على وجود غيره
لداره في كسبه وقد اطمع هذا وذكر ان الفطنة ليست في النفس
في اسهه التمسك على هذا القول في علمه مع النفس مالا والى
على الارض من لوزي كان صدقا وتكون معنى التسمية الى القول بالاصل هو

البراهة في

طلب

حسب

حسب هو السمس على وجه من الوجوه وان كانت في العلم بالاضافة
الى الحسب وورع في ذلك الروح من البراهة والمان في قوته العلم كسب الاشياء
والاطلاع علمها وهذه مضاهاه ومناسبة وذلك خصيص وهذه المضاهاة ليست
للحسب انما اصله **فصل** فان قيل ما في قولنا الروح مواهري وما معنى عالم
الامر وعالم الخلق فلما كل ما يقع عليه غاية مسأله وتقدير وهو الاجسام
وعوارضها يقال ان من العلم بالكل والامر هي انما هي التقدير لا معنى لا اتحاد
والاحداث يقال العلم التي اي قد يقال هي في حضور العلم على الامر
يعني لا يقدر وما لا يمكن له ولا يقدر في فعله انما امر ياتي وذلك للمضاهاة
التي ذكرناها وكل ما هو من هذا الجنس من ارواح البشر ورواح الملكة
سواء كان من عالم الامر فعالم الامر عبارة عن الموجودات الكارحة من الحسب
والجبال والجماد والمكان والنجوى وهي ما لا يدخل تحت المسأله والتقدير
لا سما للملكة عنه **فصل** لا يتوهم من هذا ان الروح قد يكون له وجود
في غيره وذلك في وجوده في غيره بل قد يكون له غيره بل قد يكون له غيره
مسأله ولا يتوهم في غيره ويصل الى ما يكون معنى اليه حاد وليس بعد
في رهاه حاد في غيره بل قد يكون له غيره بل قد يكون له غيره بل قد يكون له غيره
حدثت على استعداد الفطنة للمعول كاحد من الصانع في المراد في رهاه
المعالمه وان كان ذلك في الصورة سابق الوجود على الضمير والجاز هذا
الرهاب ان الارواح كانت موجودة قبل الابدان لانها لا يكون لها اما ان
تكون كسبه وواحد وبالطريق في حدها كسبه ما والى ايم وجودها
وانما اسما كسبه تها في العقل بالابدان لعلها في رهاه ان ما علمه
منه يجوز ان يجعله غير وروكان اجزها القاربه منها واجزها استجاب اجماع
المقتضى في كسبه في البراهة ووجهه ونفي البراهة اجزها القاربه في حال
كسبه انما كان الوجود في كسبه في رهاه ووجهه ونفي البراهة بالبراهة

عنده

جمع في احدى ما هو مثال حله العالم كما نرى في حقيقته من العالم كما نرى في
 عالمهم واما عن العالم والصور والبريه والعقل والخلق والقدر وسائر
 الضار الاكبره تصار للنفس بضاهاها وموارثها مرقاة الى مرقبه الخلق
 للنفس وفي استنساخ المعرفه بالمستلزمي فربما هنا كسب من وجه هذه المسئلة
فقد مل فان مل فان كاس الكسب احادته مع الاسماء جامع في قوله
 السلام جعلوا الابرار واول الاحساد بالبر والحق ما روي انه اول الاسما
 حلهوا حرم عتقا وكسبنا وادم وبالبر والطيب فليس النفس
 هذه بل على قدر الروح بل يدعى حروفه وكونه مخلوقا في هذا العالم
 على عدم وجوده على الجسد والبر الظاهر حين فاننا نرى ان الجسد
 العالم لا يدرك بالظواهر بل يسلط على تاويل الظواهر كما في المسئلة
 حق استحقاقا قوله حلهوا لسه الارواح قبل الاحساد اولاد الارواح ازواج
 الملكة والاحساد العالم من العرش والكرسي والكلوك والنفار والظواهر والما
 والارض وما ان احساد الادميين صعدوا بالاضافة الى حرم الارض
 وحرم الارض اصغر من حرم الشمس بل كسبهم لاسمه ثم الشمس الى قلبها و
 لعلها الى التمثال التي فوفية ثم كذا ذلك كسب له الكرسي وسبع كرسية السما
 والارض والكرسي صغير بالنسبة الى العرش فاذا تفكر في جمع ذلك
 استغربت احساد الادميين ولم يفهم ما لم يسطقوا الاحساد وذلك
 فاعلم وصحوا ان ارواح السموات اضافة الى ارواح الملكة كما حادهم
 بالاضافة الى احساد العالم ولو ابلغت كذا يجمع هذه الملكة لولاد الارواح
 السموية كسبها اقتبست من اسمها فسموا بها وروى انك المار الخطي هي
 الروح الاخير من ارواح الملكة والارواح الملكة ترسد في كل واحد منهم
 في بيته ملائحة في رتبته واحدة اثنان مثلا والارواح السموية الملكة
 مع اتحاد النوع والرتبة اما الملكة كل واحد في بيته هو كذا ذلك
 النوع والله الاساره يعوله على وانما العر الصالحون ويعوله على

السلام

السلام الرابع منهم لا يجد والعالم لا يركع والله ما من واحد منهم الا وله مقام
 معلوم ولا يتهم اذا نزل الروح والاحساد اذ اطلقته الا اروح الملكة
 واحساد العالم واما قوله عليه انا اول الاستحسان والحق عوتها بالحق
 مهنا هو الممدودون والبخار فانه قيل ان ولدت له لم يكن حرمه اخلوا
 ولكل لها باب والحق الاستحسان في التقدير لاحقة في الوجود وهو
 قولهم حرم العرش والحق بيانه ان المجد من المعزة للدار والما قبل
 في نفسه صورته لدار الجاهل وهي اول الاستحسان في حرمه من ارحها وجودا
 لان ما قبلها من سائر الدنيا في الخطا ونزولها كدع وسئلة
 الى غايه وكما هي الدار والاهل انفسه الا ان الاعمال فادع هذا
 واعلم ان مصود نظير الادميين اذ يركع سجادة التبر من الجنة ولا
 ملك ذلك الاستحسان الاستحسان السلام فكانت السموات منقورة بالاحساد
 والعصم كالجواهر في اولها وانما كحل منبه استحقاقا بالروح كالجمل
 حارة الدار والدمع فبهذا اصل النوع بادم عليه السلام ولم تر اني
 ونحل حتى بلغت السما الحمد صلى الله عليه ولم كان العم كمال
 النوع وعانته وانبوا لهما وسيلة الهاد كما سبوا السماء ومحمد رسول
 الخلق الحطاط فانه وسع له الى كمال صوته الدار ولقد اذ كان
 النفس فان الرادة على الخلق نقصان كحل شكل الله الجاهل كحل
 علمه حرمه ان دار الارواح اصابع ارض فدوا الا الاصابع من ارض الارض
 التي تلوها السامرة ربا على الفناء فهو نفس باضعفه وان كان يراه
 في العصور والله الاساره يعوله عليه السلام مثل السموات والارض
 لم يوسعها الا وسع ابنه فقلت اني مع تلك اللمنة ارفع هذا معناه فاذا
 عوم بن كونه حاتم المسافر في ارضه يوصو جلده ارباع به الخلال واخا
 والقابله اولى في القدر واخرى في الوجود واوله عليه السلام كسبوا دم
 من الماء والطيب وهو العلم اساره الى هاد كراهه وهو انه كان ساق العبد

البر

فلما علم حلقه اذ لم يكن له لم يتسا حلقه اذ لم يكن له الصانع من حده ولم
 الى ان علم كال الصفا فعل الروح العيني الجبري لا يتم هذه الحقيقه
 الا ان علم بان للدار مثلا وجود في ذره الجوز ودرماغه حتى لا يسطر
 الى صورته الذي حاش الرطب في الايمان والوجود الذي هو الوجود الكارخي
 الجبري وهو اسو لا محاله وكذا كذا ان الله كما بعد ولا يتم وجوده على
 وهو العبد من ثانيا وانا العبد من في الروح المحيطة بالاربع الحسد اذ لا
 في اللوح والقرطاس فصوره الوجوده كما تصور بها وطمن الوجود يكون هو
 سلس الوجود اكنسى وكان ان هذه الصور ترم في لوح المبدع بواسطة
 العلم والعلوه على وهو العلم بل العلم غير بعد ذلك صوره الا ان العلم
 ترم اذ لا في اللوح المحيطة واما يتنفس اللوح المحيطة من العلم والعلوه على
 وهو العلم والعلوه على وهو الوجود من حده عن حده قابل للعلم والعلوه على
 مما عن الوجود فيض فيه الصور على اللوح المحيطة المنتهية من
 حده العلم هو النافذ للصور المحيطة في اللوح والعلوه على والمبدع
 سلك الصور وليس من سطرهما ان يكون احدهما كحده لا يتخل في حده
 العلميه وجمعها بل روح العلميه والوجود ما ذكرناه والاولى علم صورته
 لا معناه ولا بعد ان يكون علم الله كما والروح لا يتاها صوره وانه
 على ما ليس بانه الا بعد من حده عن حده كحده بل علمه احواله
 روحانية بعضها عالمه وبعضها معلومه وبعضها حلقه كالعلم
 وكان العلم فان الله كما علم العلم فاذ انهم هذا بعد كان بما سألنا
 عليه ولم قبل ادم عليه السلام على الوجود والارادون الوجود
 الثاني الحسى الجبري والاولى العلم بالصواب ثم بها العلم والصوره
 واحده اولا واحدا وطاها وياضاه حسا وجم الوكيل

روح الجوز
 على الوجود
 العلم
 الحسى

المبدع

المبدع العلم بالعلم الامام الخادم
 الغزالي رحمه الله تعالى

كسر العبد العلم الى اركان
 الحسى كحل الحوى
 المبدع للطرفه

نَهْأَلَهْ أَلْمَهْأَلَهْ
أَلْمَهْأَلَهْ